

بناء علم اللاهوت الكتابي

دليل الدراسة

الدرس
الأول

ما هو علم اللاهوت الكتابي



THIRD MILLENNIUM
MINISTRIES

Biblical Education. For the World. For Free.

For videos, manuscripts, and other resources, visit Third Millennium Ministries at thirdmill.org.

المحتويات

٣	طريقة استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة.....
٤	الملاحظات.....
	١ . المقدمة
	٢ . التوجه
	أ . التحليل التاريخي
	ب . أعمال الله
	ج . التأمل اللاهوتي
	١ . التحليل التاريخي الواقعي
	٢ . التحليل التاريخي اللاهوتي
	٣ . التطورات
	أ . التغييرات الثقافية
	ب . ردود الفعل اللاهوتية
	١ . اللاهوت الكتابي النقدي
	٢ . التطورات الإنجيلية
	٤ . التاريخ والإعلان
	أ . العمل والكلمة
	١ . إعلان العمل
	٢ . إعلان الكلمة
	٣ . التواصلات
	ب . المعالم
	١ . الهدف
	٢ . الارتفاع والانخفاض
	٣ . العضوي
	٥ . الخلاصة
٢٧	أسئلة المراجعة.....
٣٦	أسئلة التطبيق.....

طريقة استعمال الدرس ودليل الدراسة

صُمِّم دليل الدراسة هذا ليتم استعماله بالتزامن مع فيديو الدرس المرتبط به. إذا لم تتمكن من الوصول إلى الفيديو، يمكن استعمال النسخة السمعية و/أو نص الدرس. بالإضافة إلى ذلك، إن القصد من الدرس ودليل الدراسة هو أن يتم استخدامها ضمن جماعة للتعليم، كما يمكن استخدامها للدراسة الفردية إذا لزم الأمر.

□ قبل مشاهدة الدرس

- التحضير – أكمل أي قراءات مُقترحة
- خصص وقتاً للاستراحة – راجع مخطط الدرس وزمنه لتحديد متى تبدأ وتنتهي من مشاهدة كل جزء. إن دروس خدمات الألفية الثالثة كثيفة بالمعلومات، ولهذا قد ترغب بتخصيص وقت للاستراحة. يجب أن يتم تخصيص وقت الاستراحة عند الانقسامات الرئيسية في المخطط.

□ أثناء مشاهدة الدرس

- خذ ملاحظات – يحتوي قسم الملاحظات على مخطط أساسي للدرس وملاحظات لترشدك. إن العديد من الأفكار الرئيسية ملخصة مسبقاً، لكن تأكد من تكلمة هذه الأفكار بملاحظاتك الخاصة. يجب أن تضيف أيضاً تفاصيل مساندة تساعدك أن تتذكر، تصف وتدافع عن الأفكار الرئيسية.
- اكتب تعليقات وأسئلة – عند مشاهدة الدرس، قد يركز لديك تعليق أو سؤال حول ما تتعلمه. استخدم الهامش لتكتب تعليقاتك وأسئلتك حتى تشارك بها المجموعة بعد المشاهدة.
- توقف /وأعد تشغيل أجزاء من الدرس – قد ترغب بالتوقف أو إعادة تشغيل الفيديو عند نقاط معينة لتكتب ملاحظات إضافية، تراجع مفاهيم صعبة، أو تناقش نقاط مهمة.

□ بعد مشاهدة الدرس

- أكمل أسئلة المراجعة – تستند أسئلة المراجعة على المضمون الأساسي للدرس. ينبغي الإجابة عن أسئلة المراجعة في الفراغ المزود. يجب أن تتم مراجعة الأسئلة بشكل فردي وليس في مجموعة.
- أسئلة التطبيق – أسئلة التطبيق هي الأسئلة التي تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، اللاهوت والخدمة. وهي مناسبة للوظائف الكتابية أو كمواضيع للمناقشة الجماعية. ونقترح بالنسبة للوظائف الكتابية ألا تتعدى الأجوبة عن صفحة واحدة.

الملاحظات

١ . المقدمة

علم اللاهوت الكتابي، وهو فرع اللاهوت الذي يستكشف كيف نما إيماننا على مدى تاريخ الكتاب المقدس.

٢ . التوجه

استخدم اللاهوتيون عبارة "علم اللاهوت الكتابي" بطرق متنوعة:

□ المعنى الواسع: نكون أمناء لمحتوى الكتاب المقدس

□ المعنى الضيق: يتطابق مع محتوى الكتاب المقدس فقط، بل مع أولويات الكتاب المقدس أيضاً.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

التعريف - علم اللاهوت الكتابي هو التأمل اللاهوتي المُستَمَد من التحليل التاريخي لأعمال الله المذكورة في الكتاب المقدس.

أ. التحليل التاريخي

حتى نفهم ما نعنيه بالتحليل التاريخي، نحتاج إلى مراجعة بعض المعايير الواسعة:

□ التحليل الأدبي - وصف أدبي، صممه كتّابه البشريين ليؤثروا في القراء بطرق معينة.

□ التحليل التاريخي - نافذة على التاريخ، باحثاً في الأحداث التاريخية التي تكمن في خلفية الكتاب المقدس.

□ التحليل الموضوعي - كمرآة تعكس اهتماماتنا وأسئلتنا.

إن علم اللاهوت النظامي هو فرع دراسة رسمي، يستند بصورة رئيسية على التحليل الموضوعي.

يقارب علم اللاهوت الكتابي الأسفار المقدسة بصورة رئيسية، بالتحليل التاريخي.

ب. أعمال الله

ما الذي يعلمه الكتاب المقدس عن أعمال الله في التاريخ:

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

□ بالوسائط - يعمل الله من خلال أقسام مختلفة في الخليقة.

□ بدون الوسائط - يعمل الله متدخلًا في العالم مباشرة دون استخدام وسائط طبيعية.

□ فوق الوسائط - يأخذ الله شيئاً عادياً نوعاً ما، وجاعلاً إياه شيئاً أعظم.

□ ضد الوسائط - يجعل الله الأمور تحدث بطرق مناقضة لأعمال الخليقة الطبيعية.

يركز علماء اللاهوت الكتابيون بصورة رئيسية على أعمال الله الاستثنائية.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

ج. التأمل اللاهوتي

يستند التأمل اللاهوتي على التحليل التاريخي لأعمال الله في الأسفار المقدسة.

١. التحليل التاريخي الواقعي

كيف تناسب الأحداث المذكورة في الأسفار المقدسة، مع البيئة الأوسع للشرق الأدنى القديم.

٢. التحليل التاريخي اللاهوتي

يهتم اللاهوتيون الكتابيون بالمعنى اللاهوتي لأعمال الله المدونة في الأسفار المقدسة بشكل أكثر.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

الأمر اللاهوتي هي أي شيء:

- يشير مباشرة إلى الله (اللاهوت الصحيح).
- يصف مواضيع أخرى بالنسبة لعلاقتها بالله.

٣. التطورات

أ. التغييرات الثقافية

علم اللاهوت الكتابي هو إلى حد كبير، استجابة للتحويلات الثقافية التي يمكننا إرجاعها إلى عصر التنوير في القرن السابع عشر.

علم اللاهوت الكتابي هو استجابة مسيحية للتاريخية الحديثة، وهي الاعتقاد بأن التاريخ يمسك مفتاح فهمنا لأنفسنا وللعالم من حولنا.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

□ جيورج فيلهلم فريدريك هيچل (١٧٧٠-١٨٣١)

افترح بأن كل جانب من جوانب الواقع، متداخل في أنماط منطقية للتقدم التاريخي.

برز هذا الشكل من لعدة أسباب:

□ علم الآثار

□ علم الجيولوجيا

□ علم الأحياء

□ كل فرع دراسةٍ أكاديمي

ب. ردود الفعل اللاهوتية

إن للتاريخية آثار لا تُحصى على اللاهوت المسيحي الحديث، وخاصة علم اللاهوت الكتابي.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

قام اللاهوتيون إما:

- تمسك بعض اللاهوتيين بالتاريخية بطرق أساءت إلى المعتقدات المسيحية الأساسية، أو
- استفاد آخرون من بصائر قيّمة للتاريخية، بطرق أيدت وحتى أنها عززت فهمنا للإيمان المسيحي.

١. اللاهوت الكتابي النقدي

علم اللاهوت الكتابي النقدي، أي أشكال فرع الدراسة التي اتبعت روح الحداثة إلى حد رُفُص السلطة الكتابية.

أ. المراحل الباكرة

ميّز غالباً مسعّين لاهوتيين أساسيين:

- علم اللاهوت الكتابي: الذي يصف تعاليم الكتاب المقدس، ضمن سياقه التاريخي القديم الخاص.
- علم اللاهوت العقائدي أو النظامي: يحدد ما يجب أن يؤمن به المسيحيون في العالم الحديث، من خلال التأمل العقلائي في العلم والدين.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

آمن غابلق [انه على المسبحبقن المعاصرقل أن يؤمنوا فقط بتلك الأجزاء من الكتاب المقدس التي تتجاوز معايير التحليل العقلاني والعلمي الحديث.

ب. التطورات الحديثة

رفض علماء النقد العديق من أجزاء الأسفار المقدسة واعتبروها خاطئة، خيال ديني، أو حتى احتيال كامل.

بدأ علماء النقد اللاهوتيون:

□ بالنظر إلى الأسفار المقدسة كتعابير لمشاعر دينية قديمة، مُقدِّمة كادعاءات تاريخية.

□ استكشفوا كيف يمكن أن تكون تلك المشاعر والخبرات الدينية القديمة مفيدة للمسيحيين العصريين.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

ج. إرنست رايت: علم اللاهوت الكتابي هو حكاية اعترافية بأعمال الله في تاريخ معين، مع التشديد المأخوذ من ذلك.

تمميزات علماء اللاهوت الألمان:

- الأحداث الواقعية
- أحداث الأسفار المقدسة التي يمكن تأكيدها بالبحث العلمي الحديث.
- التاريخ الفدائي أو الخلاصي
- التاريخ الفدائي: حكاية اعترافية" بالأحداث التي نجدها في الكتاب المقدس.
- التاريخ الخلاصي: التعبير عن المشاعر الدينية في شكل سرد تاريخي.

٢. التطورات الإنجيلية

نعني أن أولئك المسيحيين الإنجيليين استمروا في التأكيد على سلطة الأسفار المقدسة غير القابلة للشك.

للتاريخية الحديثة آثار هامة حتى على الطرق التي يقارب فيها الإنجيليون الأسفار المقدسة.

أ. المراحل الباكورة

تشارلز هودج (١٧٩٧-١٨٧٨)

ميّز فيها هودج بين علم اللاهوت الكتابي وعلم اللاهوت النظامي في مقدمة كتابه المؤلف من ثلاثة مجلدات، علم اللاهوت النظامي:

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

- اللاهوت الكتابي - دراسة حقائق الأسفار المقدسة.
 - اللاهوت النظامي - أخذ تلك الحقائق، وتحديد علاقتها ببعضها البعض.
- علم هودج بأن المسيحيين ملزمون ببناء علم اللاهوت النظامي على نتائج علم اللاهوت الكتابي.

بينجامين وورفيلد (١٨٥١-١٩٢١)

قدّم إسهامات هامة في المفهوم الإنجيلي لعلم اللاهوت الكتابي.

- يجب أن لا يكون علم اللاهوت النظامي تسلسلاً أو تنظيمياً لتصريحات لاهوتية منفصلة أو غير مترابطة موجودة في الكتاب المقدس.

- لا يوجد طريقة واحدة لتنظيم اللاهوت في الأسفار المقدسة.

- كانت مهمة "أصدق علم لاهوت نظامي" دمج الأنظمة اللاهوتية المتعددة للأسفار المقدسة في وحدة متحدة.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

ب. التطورات الحالية

جيرهاردس فوس (١٨٦٢-١٩٤٩)

- بنى لاهوته على أعمال هودج وورفيلد، لكنه وجّه فرع الدراسة أيضاً في اتجاهات جديدة.
- اتفق فوس مع هودج وورفيلد على أن علم اللاهوت الكتابي:
 - يكتشف تعليم الأسفار المقدسة
 - ويعطي إرشاداً ذو سلطة لعلم اللاهوت النظامي
 - يبين مختلف أنواع اللاهوت في الكتاب المقدس، التي يجب أن تُجمع معاً في كلّ موحّد
- اختلف عن أسلافه:
 - جادل أنه كان لللاهوت المتنوع للأسفار المقدسة تركيز مشترك على تاريخ الفداء

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

- يركّز علم اللاهوت الكتابي على الطرق التي يتأمل بها الكتاب الكتابيين بالتاريخ

٤. التاريخ والإعلان

يركز علم اللاهوت الكتابي على التاريخ كموضوع موحد لكل الأسفار المقدسة.

أ. العمل والكلمة

الإعلان الإلهي هو عمل وكلمة:

١. إعلان العمل

الكتاب المقدس يتكلم غالباً عن إعلان الله عن ذاته من خلال أعماله.

□ مزمور ٩٨: ٢-٣

□ يظهر إعلان العمل في كل الكتاب المقدس.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

أن لهذا التحول نحو "إعلان العمل"، تأثيرات هامة بالنسبة للاهوت المسيحي.

اللاهوت الصحيح، (أي مفهوم الله ذاته)

○ علم اللاهوت النظامي (التقليدي) - يُعرّف الله بصورة تجريدية من خلال صفاته السرمديّة الثابتة.

○ اللاهوت الكتابي - اهتم بأعمال الله الملموسة في التاريخ.

٢. إعلان الكلمة

شدّد اللاهوتيون على الحاجة الماسة إلى "إعلان الكلمة"، أي الإعلان اللفظي من الله.

□ المعنى الغامض

يجعل غموض الأحداث في الأسفار المقدسة من "إعلان الكلمة" أمراً ضرورياً.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

أمثلة

○ عزرا ٣: ١٠-١٢

○ مرقس ٣: ٢٢-٢٣

□ المعنى المتشعب

يشبه الحدث في الكتاب المقدس، من عدة نواح، حجراً وقع في بركة.

أعلن الله عن طريق "إعلان الكلمة"، أهم المعاني التي أراد لشعبه أن يفهمها.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

٣. التوصلات

□ المتوقع: كلمات تسبق الأحداث التي تفسرها.

○ خروج ٣: ٧-٨ (قريب)

○ إشعياء ٩: ٦-٧ (بعيد)

□ المتزامن: كلمات تُعطى تقريباً في الوقت ذاته مع الأحداث التي تفسرها.

○ خروج ١٩: ١٨-٢١

□ الرجعي: كلمات تأتي بعد الأحداث التي تفسرها.

○ خروج ٢٠: ٢-٣ (قريب)

○ تكوين ١: ٢٧ (بعيد)

ب. المعالم

إحدى مهام علم اللاهوت الكتابي هي إظهار الأنماط والمعالم بين تلك الأحداث المتعددة.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

١ . الهدف

وجّه الله التاريخ نحو عدة أهداف فورية إلى حد ما .

الهدف النهائي: أن يعطي الله مجداً بلا حدود (رومية ١١ : ٣٦).

هدف كل التاريخ هو تأسيس ملكوت الله على الأرض .

تركز الأسفار المقدسة ذاتها بصورة خاصة على أحداث، هي في محور قصد الله النهائي .

٢. الارتفاع والانخفاض

حَرَكَ اللهُ التَّارِيخَ نَحْوَ هَدَفِ مَلَكُوتِهِ الْمَجِيدِ بِأَمْوَاجٍ مِنْ إِعْلَانِي الْعَمَلِ وَالْكَلِمَةِ.

□ النِّقَاطُ الْمُنخَفِضَةُ - الْأَزْمِنَةُ الَّتِي يَخْفُ فِيهَا إِعْلَانُ الْعَمَلِ وَالْكَلِمَةِ الْإِلَهِيَّانِ.

○ ١ صموئيل ٣: ١

○ ما بين العهدين

□ النِّقَاطُ الْمَرْتَفَعَةُ - تَدْفُقُ فِيهَا إِعْلَانُ عَمَلِ وَكَلِمَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَمَامِ بِشَكْلِ فَعَالٍ.

○ في خدمة صموئيل

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

○ يوحنا المعمدان والمجيء الأول للمسيح

إن موجات الأعمال والكلمات الإلهية في التاريخ، مهمة في علم اللاهوت الكتابي بصورة خاصة.

٣. العضوي

أكد علم اللاهوت الكتابي على الطبيعة العضوية للتاريخ في الأسفار المقدسة.

□ عضوي: تاريخ الكتاب المقدس هو مثل كائن حي لا يمكن تقطيع أو تقسيم نموه تماماً إلى أجزاء منفصلة.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

يرى اللاهوتيون الكتابيون بذور إعلان العهد الجديد في المراحل الأولى للكتاب المقدس، ثم يتتبعون كيف نمت تلك البذور.

شرح: المسيح

تجسد وعاش كالكائن البشري الوحيد البار بصورة كاملة.

موت يسوع، قيامته وصعوده ضَمِنُوا الفداء لشعبه.

سيعود وسيملك منتصراً

إن ما أنجزه الله في المسيح بدأ في الواقع كبذرة صغيرة في الإصحاحات الافتتاحية من سفر التكوين.

صورة الله (تكوين ١) – التجسد والحياة (المسيح)

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

□ السقوط في الخطية (تكوين ٢) - الموت والقيامة (المسيح)

□ الانتصار على الشر (تكوين ٣) - العودة المنتصرة (المسيح)

هناك عدة مراحل للنمو بين الإصحاحات الافتتاحية في سفر التكوين والعهد الجديد.

٥. الخلاصة

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

أسئلة المراجعة

١. اشرح معنى "التحليل التاريخي".

٢. ماذا يعلم الكتاب المقدس عن أعمال الله في التاريخ؟

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

٣. كيف تسير مختلف اتجاهات الانعكاس اللاهوتي للتحليل التاريخي الواقعي والتحليل التاريخي اللاهوتي سويةً، وكسف تختلف اهتماماتها الرئيسية؟

٤ . ما هي التغيرات الثقافية التي حدثت في القرن السابع عشر التي أدت إلى الضبط الرسمي لللاهوت الكتابي؟

٥ . ما هي الطريقة التي يستخدم فيها اللاهوت الكتابي النقدي الأسفار المقدسة لللاهوت المعاصر؟

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

٦. لماذا قارب المسيحيون المعاصرون الأسفار المقدسة من خلال اللاهوت الكتابي؟

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

٧. كيف يفهم اللاهوتيون الكتابيون الإنجيليون العلاقة بين التاريخ والإعلان؟

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

© 2010 by Third Millennium Ministries www.thirdmill.org

٨. عرّف واوصف "إعلان العمل" ودافع عنه مستخدماً الأسفار المقدسة.

٩. عرّف واوصف "إعلان الكلمة". ما أهمية "إعلان الكلمة"؟

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

١٠. ما هي الطرق التي يرتبط فيها إعلان العمل والكلمة في اللاهوت الكتابي؟

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

١١. لماذا نتكلم عن التاريخ الكتابي كالعَمَلِية التي ستمجد بها الله في النهاية بانتشار ملكوته إلى أقاصي الأرض؟

١٢. كيف ترتبط المراحل المختلفة للتاريخ ببعضها البعض ولماذا يشدد اللاهوت الكتابي على الطبيعة العضوية للتاريخ في الأسفار المقدسة؟

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

© 2010 by Third Millennium Ministries www.thirdmill.org

أسئلة التطبيق

١. كيف يساعدنا فهم اللاهوت الكتابي في كتابة وعظة أو تعليم دراسة كتابية؟
٢. ما هو نوع التحليل (التاريخي، الأدبي أو الموضوعي) الذي تقوم به عادة؟
٣. كيف تتحسن دراستك للأسفار المقدسة إذا طورت قدرات في أنواع أخرى للتحليل؟
٤. يقول هذا الدرس أن الكتاب المقدس لا يسجل أعمال الله فحسب بل يعطيها معنى لاهوتي. إلى أي مدى يمكننا أن نعطي معنى لاهوتياً للأحداث التي تحصل في حياتنا كل يوم؟
٥. ما هي تحديات الاعتماد التاريخ الكتابي التي تواجهها في خدمتك؟ وكيف تتجاوز مع هذه التحديات؟
٦. كيف يساهم فهمنا للاختلاف بين إعلان العمل والكلمة في تفسير الكتاب المقدس بشكل أفضل؟
٧. كيف ينبغي أن يؤثر الهدف النهائي "في" طاء الله المجد غير المحدود" من خلال تأسيس ملكوت الله على الطريقة التي نعيش فيها حياتنا ونقوم فيها بخدمتنا؟
٨. كيف يمكننا أن نتعلم من النقاط المنخفضة والمرتفعة للتاريخ الكتابي؟
٩. كيف يساعدنا فهم النمو العضوي للإعلان في تطبيق الكتاب المقدس على خدمتنا؟

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت الكتابي؟

١٠. ما هي البصيرة الأكثر أهمية التي تعلمتها من هذه الدراسة؟